

الصحة العالمية: الأمراض تهدد سكان غزة بالموت أكثر من القصف»



جنيف - رويترز

صرّحت متحدثة باسم منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء، بأن عدداً أكبر من سكان غزة، معرض للموت؛ بسبب الأمراض أكثر من القصف؛ وذلك إذا لم يتم إصلاح النظام الصحي في القطاع بسرعة، محذرة من زيادة الإصابات بالأمراض المعدية والإسهال بين الأطفال.

وتقول السلطات الصحية في غزة، إنه تأكد مقتل أكثر من 15 ألف شخص في القصف الإسرائيلي بغزة، نحو 40 في المئة منهم من الأطفال، ويخشى من وجود أعداد كبيرة أخرى من المفقودين تحت الأنقاض.

وذكرت المتحدثة مارجريت هاريس في إفادة صحفية بمقر الأمم المتحدة في جنيف: «في نهاية المطاف، سنرى عدداً أكبر من الناس يموتون بسبب الأمراض أكثر حتى من القصف إذا لم نتمكن معاً من إعادة بناء هذا النظام الصحي

وشددت على المخاوف من زيادة تفشي الأمراض المعدية، وخصوصاً الإسهال بين الأطفال والرضع، مع زيادة معدل

إصابة من تبلغ أعمارهم خمس سنوات فما فوق على المستويات الطبيعية بأكثر من 100 مثل بحلول أوائل نوفمبر/ تشرين الثاني.

وقالت: «كل الناس في كل مكان لديهم احتياجات صحية ماسة الآن، لأنهم يتضورون جوعاً، ولأنهم يفتقرون إلى المياه النظيفة، ولأنهم يتكدسون مع بعضهم

وقال جيمس إلدر المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في غزة للصحفيين عبر رابط فيديو: إن مستشفيات القطاع مكتظة بالأطفال المصابين بحروق وشظايا جراء الحرب وكذلك بالمصابين بالتهاب المعدة والأمعاء جراء شرب مياه ملوثة

وأضاف: «قابلت العديد من الآباء.. وهم يعرفون بالضبط ما الذي يحتاج إليه أطفالهم. ليس بوسعهم الحصول على مياه صالحة للشرب. وهذا أمر قاسٍ عليهم». وروى أنه شاهد طفلاً فقد جزءاً من ساقه، وهو راقد على الأرض في المستشفى لعدة ساعات من دون تلقي علاج؛ لعدم وجود طاقم طبي

وقال: إن أطفالاً مصابين كانوا يرقدون في مرأب السيارات والحدائق خارج المستشفيات. وأضاف: «يضاير الأطباء في كل مكان إلى اتخاذ قرارات مروعة بشأن من سيمنحونه الأولوية

وأكدت مارجريت هاريس مستشهدة بتقرير للأمم المتحدة عن الظروف المعيشية للسكان النازحين في شمال غزة: «لا توجد أي أدوية، ولا أنشطة تطعيم، ولا يوجد سبيل للحصول على مياه صالحة للشرب أو سبل النظافة الشخصية أو الطعام».

ووصفت الانهيار الذي شهده مستشفى «الشفاء» في شمال غزة بأنه «مأساة»، وعبرت عن قلقها إزاء احتجاز القوات الإسرائيلية بعض طواقمه الطبية. وأوضحت أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المستشفيات في غزة، أو 26 من أصل 36 مستشفى، توقفت عن العمل تماماً بسبب القصف أو نقص الوقود